الرحم الرحمة ومنه قوله تعالى وأقرب رحما أي برا ومرحمة .

قال الشاعر أحنى وأرحم من أم بواحدها رحما وأشجع من ذي لبدة ضاري وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من أخذها إلا (مخافة) أن تكون صدقة .

أخبرناه ابن داسة نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم المعني قالا نا حماد عن قتادة عن أنس .

العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك .

يقال عار الرجل إذا انهمك في الخلاعة ورجل عيار وعار الفرس عيارا إذا مر على وجهه كالمنفلت من صاحبه .

ومن هذا حديثه الآخر أنه قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع